



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Assist.Lect.Saed Habib  
 Ghadban  
 Lect.Dr. Maad Salih  
 Fayyadh

Department of Educational and  
 Psychological Sciences  
 College of Education for Humanities  
 University of Tikrit. Iraq

**Keywords:**

Research problem  
 research importance  
 The limits of the study  
 Theoretical background  
 Definition of terms  
 Knowledge Economy

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 13 Mar 2019  
 Accepted 26 Mar 2019  
 Available online 5 Oct 2019  
 Email: adxxx@ tu. edu .iq

## The degree of practice of the teachers of intermidate schools for Technological Adeauacies which depends on The criteria of economic Knowledge

**ABSTRACT**

The aim of the study is to Identify the degree of practice of the teachers of intermidate schools for Technological Adequacies which depends on the criteria of economic Knowledge. To achieve that purpose the researcher used the descriptire approach. The sample of the study consists of (164) teachers and teachress (49)man teachers and (115) fam. teachress of in termidate schools of salah Aldeen directora te. The research developed for degree of practice of the teachers for intermidate school of technological Adequacies which depends on the criteria of economic Knowledge which consists of (45) which are distributed on three levels (inputs, process, outputs). The results showed that the degree of practice of the teachers for in termidate schools of Techrologica adequacies which depends on the criteria of economic Knowledge with high degrec for the three levels (inputs, Procces, outputs). As awhole the mathematical average for the three levels was (377, 370, 378) respectively. Also, The results showed no statistical differences at the level of Significance ( $05.0 \geq a$ ) in the degree of practice of the tenchers of intermidate schools for technological adequacies which depends on the criteria of economic te Knowledge. According to gender (male, female) for (inputs, ont pots). This study has been reached recommend.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.24>

درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي)

م. م. سعد حبيب غضبان / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

م.د. معد صالح فياض / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

**الخلاصة**

زاد اهتمام العاملين في التربية على التعليم في الوقت الحالي بالمتغيرات العصرية في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات على نقل المعرفة وتداولها، فتأثير هذه التقنية بات أمراً مؤكداً لا يمكن تجاهله وفهم

المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته التي تساعد على إيجاد الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية والتي من خلالها توظف تقنيات الاتصال فيها بما يناسب ظروفها البيئية المحيطة بالمتعلم بعيداً عن قاعة الدرس. ونتيجة لذلك؛ أدرك التربويون حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وتنادوا بضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها والبحث عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها مواجهة ما يعيق تقدم وتطور عملها ويحقق أفضل النتائج.

فالتعليم هو من أهم الوسائل لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة، فيُعد المعلم من أهم المداخل الأساسية من مدخلات العملية التعليمية، فيساهم المعلم بالدور الأكبر في نجاح التربية وبلوغها غاياتها، وإثبات دورها في تطوير الحياة، ويعتمد ذلك في البداية على نوع ومستوى الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة، وعلى جودة التدريب الذي يحصل عليه أثناء الخدمة، ومن ثم فإن المعلم الجيد شرط أساسي، ومحور لازم لنهضة التعليم وتطويره وتحديثه لمعاصرة الوقت، وتطلّع المستقبل وتوقع تحدياته

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي. ولتحقيق ذلك الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلماً ومعلمة، منهم (٤٩) معلماً، و(١١٥) معلماً ٢، من مدرسي المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية صلاح الدين، كما قام الباحثان بتطوير استبانة للكشف عن درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، حيث تكونت من (٤٥) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور وهي (المدخلات، العمليات المخرجات)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة مرتفعة على محاور الدراسة الثلاث (المدخلات، العمليات، المخرجات) وعلى الأداة ككل حيث بلغت المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاث (٣,٧٨، ٣,٧٠، ٣,٧٧) على التوالي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) على محوري (المدخلات و المخرجات).

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

تدريب المدرسين العاملين في الوزارة على استخدام التكنولوجيا، كل حسب مجال عمله، وتدريب عدد كبير من المدرسين للحصول على الرخصة الدولية في الحاسوب International Computer Driving Licence (ICDL). كما قامت الوزارة في عام ٢٠٠١ بالتخطيط لمشروع إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعليم الإلكتروني، حيث صنفت المجالات الرئيسية في هذا الإطار إلى سبع

فئات طورت من خلالها الاستراتيجيات المحورية وهي: محتوى التعلم، القيادة والإدارة، عمليات التعلم والتعليم، التكنولوجيا، الدعم التكنولوجي، دعم التعلم، الشراكة.

كما باشرت الوزارة التربية ممثلة بمديرية التدريب والتأهيل والإشراف التربوي من العام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ بتدريب المدرسين على متطلبات المهنة في ضوء الاقتصاد المعرفي، واشتمل التدريب أيضاً على فهم طبيعة أدوار المدرسين في ضوء الاقتصاد المعرفي. ولعلّ نجاح الاقتصاد المعرفي يتوقف على نجاح المدرس في تأديته للأدوار الموكلة إليه؛ كونه المحرك للعملية التعليمية التعلمية، فمهما توافرت الإمكانيات المادية، والتجهيزات الفنية والتكنولوجية، والبيئة المناسبة تبقى جميعها قاصرة عن تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي ومتطلباته، ما لم يرافق ذلك معلم مبدع متميز، يمتلك مهارات متنوعة في المجالات التكنولوجية والحاسوبية والاجتماعية والمعرفية، ويؤدي أدواراً فعالة تسهم في إحداث نقلة نوعية في المخرجات التعليمية. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي. وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية.

**السؤال الأول:** ما درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي؟

**السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

### أهمية البحث

زاد اهتمام العاملين في التربية على التعليم في الوقت الحالي بالمتغيرات العصرية في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات على نقل المعرفة وتداولها، فتأثير هذه التقنية بات أمراً مؤكداً لا يمكن تجاهله وفهم المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته التي تساعد على إيجاد الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية والتي من خلالها توظف تقنيات الاتصال فيها بما يناسب ظروفها البيئية المحيطة بالمتعلم بعيداً عن قاعة الدرس.

إن التربية في الوقت الحالي تواجه تحديات هائلة وفعالة؛ حصيلة التقدم العلمي، والتطور السريع في استخدام التكنولوجيا في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جميعها؛ لذلك من الواجب على المهتمين بقضايا التعليم إعادة النظر في النظم التربوية الراهنة، وتسخير معطيات العصر لتنمية العملية

التربوية وتحديثها، إضافة إلى فرض الكفايات الضرورية في ظل العصر الذي نعيشه (بني دومي، ٢٠١٠: ٤٣٩-٤٨١).

ونتيجة لذلك؛ أدرك التربويون حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وتتادوا بضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها والبحث عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها مواجهة ما يعيق تقدم وتطور عملها ويحقق أفضل النتائج (الغامدي، ٢٠١١: ٣٢)، فالتعليم هو من أهم الوسائل لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة، فيُعدّ المدرس من أهم المداخل الأساسية من مدخلات العملية التعليمية، فيساهم المدرس بالدور الأكبر في نجاح التربية وبلوغها غاياتها، وإثبات دورها في تطوير الحياة، ويعتمد ذلك في البداية على نوع ومستوى الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة، وعلى جودة التدريب الذي يحصل عليه أثناء الخدمة، ومن ثم فإنّ المدرس الجيد شرط أساسي، ومحور لازم لنهضة التعليم وتطويره وتحديثه لمعاصرة الوقت، وتطلّع المستقبل وتوقع تحدياته (ويح، ٢٠٠٣: ٤١-٤٤)

ومن القضايا الأساسية التي تهتم بها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية قضية إعداد المدرس؛ لما للإعداد التربوي من تأثير على فاعلية المدرس عن طريق إكسابه معارف وخبرات ومهارات تتعلق بعمله التربوي، وفي عصرنا الحالي ركزت مهنة التعليم على العديد من المبادئ والحقائق العلمية والتربوية والنفسية التي لا يمكن الحصول عليها بالمهارة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة. ولكي يصبح إعداد المدرس صحيحاً يجب أن يكون التوازن واضحاً بين الآليات العلمية والنظرية في الإعداد التربوي (الحراشنة ٢٠١٠: ٢٨-٢٩)

وتعددت تعريفات الاقتصاد المعرفي، بتعدد الميادين التي ارتكزت عليه، وباختلاف وجهات النظر في مفهوم المعرفة، فلقد عرفه تقرير التنمية الإنسانية لعام: (٢٠٠٣) أنه نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، في مجالات النشاط المجتمعي والاقتصادي والمجتمع والسياسة والمدنية والميادين الخاصة جميعها، وصولاً لتطوير الحياة الإنسانية بتوالٍ (العمرى، ٢٠٠٤).

بأنه نظام تعليمي يعتمد على الوسائل التعليمية والبحث العلمي، لتمكين الأفراد من اكتساب المعرفة وإنتاجها واستخدامها (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧: ٥).

أنّ فلسفة الاقتصاد المعرفي تركز على محورين أساسيين، أولهما: سرعة الوصول إلى المعرفة، وتوظيفها وإنتاجها بما يوفره من خدمة معلوماتية ثرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وثانيهما: وصول المعرفة بحاجات السوق، وذلك من خلال نظرتها إلى العقل البشري كرأس للمال، واستخدام البحث العلمي لإيجاد مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة البيئة الاقتصادية (مصطفى والكيلاني، ٢٠١١: ٦٨١-٧١٨)

وهذا ما أشار إليه كل من شابمان وبيرس إلى أنّ الاقتصاد المعرفي يعتمد استخدام الابتكار والتحديث المستمرين، واستخدام المهارة والتكنولوجيا بتواصل أملاً برفع قيمة ونوعية الناتج العقلي وزيادته ( ، )  
Chapman, 2001: 17-22

ويتلخص دور المدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي في ضمان وصول الطالب للمعرفة. وهذا يعني تطوير قدرات الطالب لتمكينه من الوصول إلى أشكال متعددة من المعرفة، مما يعني أن المعرفة تصبح نتيجة متوقعة للعملية التعليمية. ويمكن لهذه النتيجة أن تتحقق إذا ترجم التحول السريع للمعرفة اللازمة للأداء الاقتصادي إلى قوانين خاصة بأصول التدريس. أما الأمر الثاني، فهو أن يكون العنصر الفعال في العملية التعليمية هو المدرس. وهذا يتطلب منه أن يطور وبشكل سريع أشكال المعرفة المتخصصة بها من جهة، وأن يكون مؤهلاً لتدريسها من جهة أخرى ( Bonal, 2003: 169-184 ) .

### هدفا البحث

1. التعرف على درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي.
2. التعرف على أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي.

### حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مدرسي ومعلمات المرحلة المتوسطة العاملين في المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين.

الحدود الموضوعية: التعرف على درجة ممارسة المدرسين والمدرسات للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرف

### تعريف المصطلحات:

الكفايات التكنولوجية: هي مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المدرس ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها وتقييمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة. (بني دومي، ٢٠١٠: ٤٣٩ - ٤٨١).

ويعرفها الباحثان إجرائياً: مجموعة المهارات والقدرات والكفايات الخاصة بمعلم المرحلة المتوسطة والتي تمكنه من استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.

الاقتصاد المعرفي: هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي، ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧: ٢٠-٢١).

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية

#### المحور الأول: الكفايات التكنولوجية

##### تعريف الكفايات التكنولوجية:

تعرف الكفاية بأنها القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان وبمستوى من الأداء، وبأقل جهد ووقت وكلفة، وقد تكون الكفاية معرفية، وقد تكون أدائية والكفاية المعرفية تكون منطلقاً وأساساً للكفايات الأدائية، والأخيرة تسيير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٩: ١١).

وتعرف مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها معلم الجغرافيا ويمارسها في الموقف التعليمي في المجالات الآتية: (كفايات تصميم التدريس، تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، كفايات استخدام الحاسوب والانترنت، كفايات تقويم الوسائل التعليمية) (الونداوي، ٢٠١٧: ١٦).

##### تصنيف الكفايات:

حتى يتمكن المدرس من أداء أدواره الجديدة بكفاءة وفاعلية هناك مجموعة من الكفايات يجب أن يمتلكها وقد صنف الخالدي (الخالدي، نسيم، ٢٠٠٥: ٣٣). هذه المجالات على النحو التالي:

أولاً: مجال المعرفة والفهم: فلعل من مقتضيات التطوير التربوي أن يمتلك المدرس معرفةً وفهماً واسعين، في أبعاد مختلفة ضن الآتي: الإلمام بفلسفة التربية، والأسس الفكرية التي تقوم عليها، ورؤية الإصلاح التربوي نحو اقتصاد المعرفة، ومعرفة التشريعات المتعلقة بحقوق المدرس وواجباته، ووثيقة الإطار العام للمنهج والتقويم، وإدراك ما يستجد من معارف في حقل تخصصه.

ثانياً: مجال التعلم والتعليم: يشتمل هذا المجال على جملة من المهارات التي يمتلكها المدرس، والتي تؤهله للقيام بأدواره التي تجعل منه معلماً ذا أثر في طلبته. وهذه المهارات تقتضي أن يظهر المدرس كفاءة في: إدارة الصفوف وتصميم بيئات آمنة وخلاقة، والإدارة الصفية الفاعلة.

ثالثاً: مجال المتابعة والتقييم: لا بد للمعلم من استخدام استراتيجيات وأدوات التقييم التي يشتمل عليها الإطار العام للمنهاج والتقييم، فيستخدم التقييم التشخيصي والتكويني والختامي والتقييم الذاتي.

### المتطلبات التي تساعد المدرس على ممارسة الكفايات التكنولوجية.

١. إن ممارسة الكفايات التكنولوجية من قبل المدرسين لا بد لها من متطلبات قد تساعد هؤلاء المدرسين على ممارستها ولو بدرجة متوسطة وقد أجملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤) المتطلبات التي تساعد المدرس على ممارسة الكفايات التكنولوجية فيما يلي
٢. ذاتي التوجه متأملاً، قادراً على التعلم المستمر، وإعادة تعلم المهارات المهنية، من خلال الملاحظة، والتسجيل المنظم لأفعاله، والتقييم الذاتي لتدريسه، وأثار تدريسه على الطلبة، والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة، لتعزيز الأنشطة المهنية.
٣. قائماً بدور فعال ومستقل في تصميم وتقييم وإعادة صياغة استراتيجيات التدريس والتعلم، وذلك عن طريق المراجعة المستمرة لممارساته التدريسية.
٤. لديه معرفة شاملة عن استراتيجيات التدريس، والتدليل على الاستخدام النقدي لها بغرض تحسينها، أو تطويرها عند الحاجة.
٥. حساساً لمتطلبات التربية والحاجة إلى العمل بشكل إيجابي، لتحسين المجتمع. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤: ١٥-١٨).

### المحور الثاني: الاقتصاد المعرفي

#### أولاً: مفهوم الاقتصاد المعرفي:

بأنه نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي للإفادة من قدرات الافراد بأعمارهم المختلفة بوصفها الثروة الاقتصادية الفعالة للتمكن المعرفي الوظيفي تطويراً للحياة الوطنية والانسانية باكتساب المعرفة واستخدامها ونتاجها (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧: ٢٢-٢٥)..

أما الباحثان فيرى أن الاقتصاد المعرفي إنما هو استثمار للعقول البشرية وتنميتها وفق مصالح المجتمع والدولة من خلال إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها بحيث تكون المعرفة العامل الرئيسي في النمو وتكوين الثروة والتوظيف في مختلف القطاعات.

### نشأة الاقتصاد المعرفي

وقد حولت ثروة المعلومات المعرفة إلى مورد أساسي من الموارد الاقتصادية، وأصبح الاستثمار في مجال المعلومات والتقنية أحد عوامل الإنتاج، فهو يزيد في الإنتاجية ويزيد من فرص العمل، حتى أصبحت المعلوماتية والمعرفة بحق قطرة التمنية للتطور الاقتصادي في مختلف دول العالم (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧: ٣٣-٣٧).

### خصائص الاقتصاد المعرفي:

هناك عدد من الخصائص التي يتميز بها الاقتصاد المعرفي منها

١. الانفجار المعرفي: حيث يعيش العالم انفجاراً معرفياً غير مسبوق، وأصبح التراكم المعرفي يتزايد يوماً بعد يوم ويتضاعف كل (١٨) شهراً.
٢. التسارع: فالتغير كان وما زال سنة الكون وقانون الوجود الأبرز، والتغير في فجر التاريخ كان بطيئاً وغير ملحوظ، أما الآن فيتميز ويتسم بتزايد سرعته باستمرار.
٣. التطور التكنولوجي: فقد اقتحمت التكنولوجيا المجتمعات من خلال ما تقدمه من سلع وخدمات جديدة، والمعرفة والمعلومات اللازمة لإنتاجها أكثر كثافة، وتتطلب ارتفاعاً متزايداً للقدرات البشرية من علماء ومطورين (المنير، ٢٠٠٩: ١١٩).

### المدرس والاقتصاد المعرفي:

يُعدُّ المدرس محور العمل التجديدي، ويلقى دور المدرس أهمية متزايدة وشأناً أكبر، فهو ينطوي على تغير جوهري في أدوار المدرس الوظيفية، ليتحول معها إلى مرشد لمصادر المعرفة والتعلم، ومنسق لعمليات التعلم، ومصصح لأخطاء التعلم، ومقوم لنتائج التعلم، وموجه لكل متعلم إلى ما يناسب قدراته وميوله، وتستلزم التغييرات الوظيفية في أدوار المدرس معلماً من طراز جديد، مهياً لتحقيق الأهداف المحدثة، كما تتطلب تدريباً مستمراً له على المستجدات التربوية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤: ١٥-١٨).



## ثانياً: الدراسات السابقة

أجريت الشديفات (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مدرسي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية تربية المفرق. تكون مجتمع الدراسة، من جميع المديرين والبالغ عددهم (١٣٦) وتشكلت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على (٤٩) كفاية ضمن خمسة مجالات تتعلق بالكفايات الشخصية، والفنية، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنمو المهني. وأظهرت نتائج دراسته الآتي: بلغ متوسط درجة ممارسة المدرسين لكفايات الاقتصاد المعرفي، من وجهة نظر المديرين (٣,٦٩)، حيث جاء مجال الكفايات الشخصية بالمرتبة الأولى، ثم الكفايات الفنية، ثم كفايات التقويم، ثم كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأخيراً كفايات النمو المهني (الشديفات، ٢٠٠٧: ٢٢)

وهدفت دراسة هيلات والقضاة (٢٠٠٨) إلى معرفة درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة عشوائية مكونة من (٢١٣) مشرفاً. أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصصات التي يشرفون عليها ولصالح التخصصات العلمية. فيما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف كل من المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة (هيلات، والقضاة، ٢٠٠٨: ٢٢-٢٤).

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

### منهجية الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة البحث الحالي.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسين ومعلمات للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة صلاح الدين، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (١٠٠٠) معلماً ومعلمة، وذلك وفقاً للإحصائيات الرسمية التابعة لمديريات التربية للعام ٢٠١٧/٢٠١٨.

## عينة الدراسة:

استخدم الباحثان الطريقة العشوائية حيث قاما باختيار عينة ممثلة للمجتمع الدراسة، والذي يتكون من جميع مدرسي المرحلة المتوسطة في مديرية تربية صلاح الدين، والذي يتكون من (١٦٤) معلم ومعلمة، وتم الاعتماد في تحديد حجم العينة المحسوبة على حجم المجتمع الكلي حيث تم توزيع (١٧٥) استبانة باليد، واسترد منها (١٦٤) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

## أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال، وقد تكونت هذه الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات والبيانات الشخصية لمدرسي المرحلة المتوسطة، كالجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر)، سنوات الخبرة ( أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر)، الجزء الثاني يتعلق بدرجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، وتكونت من (45) فقرة.

أما في المقياس فقد جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، والإجابة موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، والإجابة موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، والإجابة موافق بدرجة قليلة درجتان، والإجابة موافق بدرجة قليلة جداً درجة واحدة.

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة هي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحثان ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات المطلوبة

(١-٥) / ٣ = ٣/٤ = ١,٣٣ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

(درجة موافقة منخفضة من ١- أقل من ٢,٣٣، ودرجة موافقة متوسطة من ٢,٣٤، وأقل من ٣,٦٧، ودرجة موافقة كبيرة من ٣,٦٨-٥)

## صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم والاقتصاد المعرفي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حيث طلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وفي صلاحية الفقرات ووضوحها ومناسبتها لمجالها، وإبداء مقترحاتهم بإضافة بعض الفقرات أو حذفها، وبناءً على ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتعديلاتهم، فقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وترتيب بعض الفقرات ليصبح عدد الفقرات النهائية (45) فقرة.

## ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة الدراسة مرتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) معلماً، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الثبات بالإعادة، بهدف استخراج معامل الثبات بيرسون للاستبانة، وكذلك جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل ثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	الثبات بالإعادة
المُدخلات	٠,٨٥	*٠,٨٢
العمليات	٠,٨٣	*٠,٨٣
المُخرجات	٠,٨١	*٠,٨٥
الأداة ككل	٠,٨١	*٠,٨٥

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ).

وتعتبر جميع هذه الاحصائيات ملائمة لأغراض الدراسة.

## إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم تنفيذ إجراءات الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

١. إعداد أداة الدراسة (استبانة درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي) بصورتها النهائية.
٢. تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها.
٣. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
٤. جمع الاستبانة بعد الاستجابة عن فقراتها، وإعدادها لأغراض التحليل الإحصائي والتوصل إلى النتائج.
٥. استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واقتراح التوصيات المناسبة وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها.

### الوسائل الإحصائية

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، ومعادلة كرونباخ ألفا.

### الفصل الرابع

#### نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على "درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي" وسيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات أداة الدراسة ومجالاتها والتي تعكس آرائهم حول درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبًا تنازليًا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١	المُدخلات	3.78	0.54	مرتفعة
٢	٣	المُخرجات	3.77	0.59	مرتفعة
٣	٢	العمليات	3.70	0.47	مرتفعة
		الأداة ككل	3.74	0.48	مرتفعة

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المدرسين على مجالات الدراسة تراوحت بين (٣,٧٠-٣,٧٨) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع المجالات، كان أعلاها لمجال " المُدخلات " بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " المُخرجات " بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال " العمليات " بمتوسط حسابي (٣,٧٠) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٧٤) بدرجة تقييم مرتفعة.

مما سبق يتبين أن المدرسين والمدرسات يرون أنهم يمارسون الكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي بدرجة مرتفعة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المدرسين على عبارات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، ويوضح الجدول (٣) ذلك:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المدرسين على عبارات مجال المُدخلات مرتبًا تنازليًا

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	أرى أن التنوع في استخدام مصادر المعرفة التكنولوجية مع التعلم الذاتي المستمر يساعد في توسيع المعرفة وانتشارها.	٤,٣١	٠,٦٦	مرتفعة
٢	١	أحاول أن أوظف جميع الإمكانيات والمهارات للوصول إلى مرحلة الابتكار والتجديد.	٤,١٠	٠,٨٢	مرتفعة
٣	٨	أرى أن العقل البشري قادر على إيجاد تطبيقات تكنولوجية متطورة وممكنة الاستخدام.	٤,٠٩	٠,٨٨	مرتفعة
٤	٤	أجد أن اكتساب المعرفة التكنولوجية وإنتاجها يساعد في تقديم أفضل تعليم للطلبة في المرحلة الأساسية.	٤,٠٦	٠,٨٠	مرتفعة
٥	٥	أرى أن العلاقة بين التنمية وبين توليد المعلومات العلمية والتكنولوجية واستخدامها علاقة طردية.	٣,٨٩	٠,٨٤	مرتفعة
٦	٧	أحاول استغلال إمكانيات المعرفة التكنولوجية ونقلها لخلق أنشطة جديدة في المرحلة الأساسية.	٣,٦٣	٠,٩٩	متوسطة
٧	١٠	أشعر بأن استجابة مدرسي المرحلة الأساسية لتحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات أصبحت أسرع من الوقت السابق.	٣,٦٢	١,٠٠	متوسطة
٨	٩	أحاول أن أوظف البحث العلمي كمحاولة لإحداث التغييرات الاستراتيجية في المرحلة الأساسية.	٣,٤٦	١,٠٦	متوسطة
٩	٣	أحاول ابتكار معرفة تكنولوجية جديدة فعالة الاستخدام	٣,٣٨	١,٠٤	متوسطة
١٠	٦	أجد أن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى التوسع باستخدام الكفايات التكنولوجية لخلق الفرص نحو الابتكار والإبداع.	٣,٢١	١,١١	متوسطة
مجال المُدخلات ككل					
			٣,٧٨	٠,٥٤	مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على عبارات مجال المُدخلات تراوحت بين (٤,٣١-٣,٢١) كان أعلاها للفقرة (٢) والتي تنص: أرى أن التنوع في استخدام مصادر المعرفة التكنولوجية مع التعلم الذاتي المستمر يساعد في توسيع المعرفة وانتشارها، بمتوسط حسابي

(٤,٣١) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٦) والتي تنص: أجد أن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى التوسع باستخدام الكفايات التكنولوجية لخلق الفرص نحو الابتكار والإبداع بمتوسط حسابي (٣,٢١) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٨) بدرجة تقييم متوسطة.

**الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المدرسين على عبارات مجال العمليات مرتبًا تنازليًا**

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٩	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد الطلبة على التفكير الإبداعي.	٤,١١	٠,٨١	مرتفعة
٢	١٦	أجد أن استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد.	4.00	0.85	مرتفعة
٣	١٠	أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة ومدرسي المرحلة الأساسية.	٣,٩٩	٠,٨٤	مرتفعة
٤	١٢	أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد على توفير المعلومات بشكل أسرع.	3.98	0.89	مرتفعة
٥	١٥	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد في تحسين الطرق التقليدية في التدريس.	3.84	0.85	مرتفعة
٦	٧	أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد على إثراء مواضيع منهج المرحلة الأساسية.	٣,٨٢	٠,٩٩	مرتفعة
٧	٦	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد على تغيير دور مدرسي المرحلة الأساسية من تلقيني للمعلومات إلى توجيهي وإرشادي.	٣,٨١	٠,٨٥	مرتفعة
٨	٨	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد الطلبة على التعلم الذاتي.	٣,٧٩	٠,٩٨	مرتفعة
٩	١١	أجد أن استخدام المعرفة التكنولوجية تسمح للطلبة باختيار الوقت الملائم للوصول للتعلم.	٣,٧٧	٠,٩١	مرتفعة
١٠	١٤	أعتقد أن عدم معرفة بعض مدرسي المرحلة الأساسية باستخدام الحاسوب أدى إلى ابتعادهم عن التعلم الإلكتروني.	3.77	1.03	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١١	٤	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية ساعد على الارتقاء بمستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية.	٣,٧١	٠,٩٨	مرتفعة
١٢	٥	اشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية تعطي الطلبة فرصة أكبر للاستقلالية في تلقي المعلومات في دروس المرحلة الأساسية.	٣,٦٧	٠,٩٣	متوسطة
١٣	١٣	أجد أن استخدام المعرفة التكنولوجية قد يلغي دور الوسائل التعليمية التقليدية.	3.62	1.04	متوسطة
١٤	١	أحتاج الكثير من الوقت للتعامل مع المعرفة التكنولوجية في المرحلة الأساسية.	٣,٣٦	١,٠٢	متوسطة
١٥	٢	أعتقد أن المقرر التقليدي للمرحلة الأساسية قد يُلغي المعرفة التكنولوجية كلياً.	٣,١٤	١,١١	متوسطة
١٦	٣	أعتقد أن استخدام المعرفة التكنولوجية قد يلغي دور مدرسي المرحلة الأساسية التقليدي كلياً.	٢,٧٩	١,١٩	متوسطة
		مجال العمليات ككل	3.70	0.47	مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على عبارات مجال العمليات تراوحت بين (٢,٧٩-٤,١١) كان أعلاها للفقرة (٩) والتي تنص: أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد الطلبة على التفكير الإبداعي، بمتوسط حسابي (٤,١١) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٣) والتي تنص: أعتقد أن استخدام المعرفة التكنولوجية قد يلغي دور مدرسي المرحلة المتوسطة التقليدي كلياً بمتوسط حسابي (٢,٧٩) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٩) بدرجة تقييم متوسطة



الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المدرسين على عبارات مجال المخرجات مرتبًا تنازليًا

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١٨	أرى أن الاهتمام بتكوين الإنسان المتكامل والمتوازن في جميع الجوانب هو غاية ضرورية في المرحلة الأساسية.	4.17	0.92	مرتفعة
٢	١	أجد أن تشكيل مجتمع تعليمي تكنولوجي فعال يتيح الفرصة لتبادل الخبرات وتكاملها بين مدرسي المرحلة الأساسية والطلبة.	٤,١٢	٠,٧٦	مرتفعة
٣	١٥	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية في المرحلة الأساسية يساعد على التحول من حفظ المعلومات الجامدة وتلقينها إلى المعرفة التطبيقية.	4.10	0.83	مرتفعة
٤	١٢	أجد أن استخدام البحث العلمي يساعد في عملية التطوير والتحسين وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات.	4.01	0.71	مرتفعة
٥	١١	أطالب بدورات تدريبية على استخدام المعرفة والتعلم الإلكتروني.	٣,٩٩	١,٠٩	مرتفعة
٦	١٣	أحاول التركيز على نواتج التعلم والتعليم وليس على المدخلات والعمليات فقط لضمان إعداد خريجين مؤهلين قادرين على المنافسة عالمياً.	3.85	0.92	مرتفعة
٧	١٧	أقوم بتنظيم المعرفة والمعلومات ومعالجتها ومن ثم العمل على نشرها واستخدامها لصالح طلبة المرحلة الأساسية.	3.77	0.94	مرتفعة
٨	٩	أطالب بتوفير المؤسسات الوسيطة بين جهات توليد المعرفة التكنولوجية وفعاليات الإنتاج والخدمات.	٣,٧٦	١,٠٢	مرتفعة
٩	١٤	أحاول التأسيس لنمط التعليم المعرفي في المرحلة الأساسية بدلاً من التركيز على التعلم والتعليم التقليدي.	3.76	0.89	مرتفعة
١٠	١٦	أشعر بأنني قادر على التحليل والابتكار والإبداع، لإنتاج	3.74	0.91	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
		معرفة أصيلة في المرحلة الأساسية.			
١١	٦	أجد أن تكثيف الاستثمار في البحث العلمي والتشجيع على المبادرة الهادفة يساعد في بناء المعرفة.	٣,٧٢	٠,٩٥	مرتفعة
١٢	٣	أحاول توطين العلم وبناء القدرات الذاتية في البحث والتطوير في جميع نشاطات طلبة المرحلة الأساسية	٣,٦٦	٠,٩٢	متوسطة
١٣	٨	أحاول ابتكار المعلومات وتحويلها إلى معرفة لحل المشكلات.	٣,٦٥	١,٠١	متوسطة
١٤	٧	أحاول التركيز على التقنيات الحديثة لتوظيف المعرفة والاستفادة منها بشكل متقن.	٣,٦٤	١,٠١	متوسطة
١٥	١٠	أشعر بوجود مشكلات جوهرية تحد من فعالية إنتاج المعرفة في دروس المرحلة الأساسية.	٣,٦٢	١,٠٤	متوسطة
١٦	٤	أرى ان محاولة استحضار المعرفة من الدول المتطورة من خلال الترجمة ساعد في بناء المعرفة لدى مدرسي المرحلة الأساسية.	٣,٤٣	١,٠٢	متوسطة
١٧	٥	أحاول أن أطبق المعرفة التكنولوجية بشكل متعمق واستخدم تكنولوجيا المعلومات للتعلم المستمر.	٣,٤١	١,٠٦	متوسطة
١٨	٢	أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يتطلب من مدرسي المرحلة الأساسية معرفة اللغات الأجنبية.	٣,٣٨	٠,٩٩	متوسطة
<b>مجال المُخرجات ككل</b>					
			3.77	0.59	مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على عبارات مجال المُخرجات تراوحت بين (٣,٣٨-٤,١٧) كان أعلاها للفقرة (١٨) والتي تنص: "أرى أن الاهتمام بتكوين الإنسان المتكامل والمتوازن في جميع الجوانب هو غاية ضرورية في المرحلة الأساسية"، بمتوسط حسابي (٤,١٧) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٢) والتي تنص: "أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يتطلب من مدرسي المرحلة المتوسطة معرفة اللغات الأجنبية" بمتوسط حسابي (٣,٣٨) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٣٨) بدرجة تقييم متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدرسين عن مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمدرسين.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على التالي: ما درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟ أشارت نتائج المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن استبانة درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، إلى أن مجال المدخلات جاء بدرجة تقييم مرتفعة، بنسبة قد تراوحت ما بين (٣,٢١-٤,٣١)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٨)، وقد تحصلت الفقرة "أحاول أن أوظف جميع الإمكانيات والمهارات للوصول إلى مرحلة الابتكار والتجديد" على أعلى متوسط حسابي بمقدار (٤,٣١)، تليها الفقرة "أرى أن التنوع في استخدام مصادر المعرفة التكنولوجية مع التعلم الذاتي المستمر يساعد في توسيع المعرفة وانتشارها" بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٠)، ثم الفقرة "أجد أن اكتساب المعرفة التكنولوجية وإنتاجها يساعد في تقديم أفضل تعليم للطلبة في المرحلة المتوسطة" بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٩)، ثم الفقرة "أرى أن العلاقة بين التنمية وبين توليد المعلومات العلمية والتكنولوجية واستخدامها علاقة طردية" بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٦)، والفقرة "أرى أن العقل البشري قادر على إيجاد تطبيقات تكنولوجية متطورة وممكنة الاستخدام" بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٩).

كما أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة، إلى أن مجال العمليات جاء بدرجة تقييم مرتفعة، وبنسبة تراوحت بين (٢,٧٩-٤,١١)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٠). حيث تحصلت الفقرة "أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد الطلبة على التفكير الإبداعي" على أعلى متوسط حسابي بمقدار (٤,١١)، تليها الفقرة "أجد أن استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد" على متوسط حسابي مقداره (٤,٠٠)، ثم الفقرة "أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة ومدرسي المرحلة المتوسطة"

على متوسط حسابي مقداره (٣,٩٩)، ثم الفقرة " أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد على توفير المعلومات بشكل أسرع " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٨)، ثم الفقرة " أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد في تحسين الطرق التقليدية في التدريس " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤)، ثم الفقرة " أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد على إثراء مواضيع منهج المرحلة المتوسطة " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٢)، ثم الفقرة " أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد على تغيير دور مدرسي المرحلة المتوسطة من تلقيني للمعلومات إلى توجيهي وإرشادي " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨١)، ثم الفقرة " أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية يساعد الطلبة على التعلم الذاتي " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٩)، ثم الفقرة " أجد أن استخدام المعرفة التكنولوجية تسمح للطلبة باختيار الوقت الملائم للوصول للتعلم " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٧)، تليها الفقرة " أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية ساعد على الارتقاء بمستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة " بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧١)، كما أشارت نتائج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن استبانة درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، إلى أن مجال المخرجات جاء بدرجة تقييم مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٧). كان أعلاها للفقرة التي تنص: "أرى أن الاهتمام بتكوين الإنسان المتكامل والمتوازن في جميع الجوانب هو غاية ضرورية في المرحلة المتوسطة"، بمتوسط حسابي (٤,١٧) ودرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة " أجد أن تشكيل مجتمع تعليمي تكنولوجي فعال يتيح الفرصة لتبادل الخبرات وتكاملها بين مدرسي المرحلة المتوسطة والطلبة " بمتوسط حسابي (٤,١٢) ودرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة " أرى أن استخدام المعرفة التكنولوجية في المرحلة المتوسطة يساعد على التحول من حفظ المعلومات الجامدة وتلقينها إلى المعرفة التطبيقية." بمتوسط حسابي (4.10) ودرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة " أجد أن استخدام البحث العلمي يساعد في عملية التطوير والتحسين وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات" بمتوسط حسابي (4.01) ودرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة " أطالب بدورات تدريبية على استخدام المعرفة والتعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٣,٩٩) ودرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة " أحاول التركيز على نواتج التعلم والتعليم وليس على المدخلات والعمليات فقط لضمان إعداد خريجين مؤهلين قادرين على المنافسة عالمياً" بمتوسط حسابي (3.85) ودرجة تقييم مرتفعة.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني من اسئلة الدراسة على التالي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر، انثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، خبرة المدرس (اقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات فأكثر)؟

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محوري (المُدخلات، المخرجات) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى)؛ إذ كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً. يتضح من هذه النتيجة مدى التشابه في البيئات التعليمية لكلا الجنسين من مدرسي ومعلمات المرحلة المتوسطة، حيث إنهم متساوون في درجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، ومن حيث الامكانيات التكنولوجية المتوافرة لديهم في المدارس الحكومية، كالحاسوب والأدوات التكنولوجية الأخرى كما أن الثقافة التي يتمتع بها كلا الجنسين من مدرسي المرحلة المتوسطة حول ما تحمله التكنولوجيا من أمور إيجابية قد تساعد على النقلة النوعية في التعليم إلى أعلى مستوياته، إذ أن جميع الدول التي وصلت إلى مراحل متقدمة من العلم جاء من خلال التعليم الذي ساعدها على الوصول إلى أعلى ما يمكن تحقيقه في شتى مجالات الحياة ومعلوماً إن تلك الدول تعتمد وبشكل كبير على استخدام التكنولوجيا المتطورة في التعليم، إضافة لذلك فإن الاستخدام اليومي المتساوي لكلا الجنسين قد يكون له أثر على تلك النتيجة إذ كلا الجنسين أصبح يستخدم الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر بشكل يومي وأصبح معروف لديه مدى تأثيرها في عملية التعليم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محور (العمليات) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى)؛ إذ بلغت قيمة (F) (3,89) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول (7) تبين هذه الفروق كانت لصالح مدرسي المرحلة المتوسطة الذكور بمتوسط حسابي (3,81)، بينما بلغ المتوسط الحسابية للإناث (3,65)، ويستدل من هذه النتيجة إلى أن الذكور يستخدمون الكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي أكثر من الإناث، وتتفق النتيجة الحالية مع ما أظهرته بعض الدراسات التي لم تظهر أثراً لمتغير الجنس على كفايات التعليم الإلكتروني واستخدامها.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محور (العمليات) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. ويستدل من هذه النتيجة أن مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يحملون مؤهل علمي (بكالوريوس، دراسات عليا) متساوون من حيث درجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل درجة ممارسة المدرسين للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي في المدارس الحكومية، حيث إن مدرسي المرحلة المتوسطة من كلا المؤهلين

العلميين (بكالوريوس، دراسات عليا) متساوون من حيث توافر الدورات التدريبية الرسمية على استخدام هذه الكفايات، ومن حيث الإمكانيات التكنولوجية المتاحة، حيث إن هذه الأسباب قد تكون أدت إلى تقليص الفجوة الحاصلة بين كلا المؤهلين فيما يتعلق بتكنولوجي التعليم، كما يمكن أن يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع للتكنولوجيا التي سهلت على المدرسين في مختلف مؤهلاتهم العلمية من امتلاكها بشكل يجعل مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يحملون كلا المؤهلين العلميين (بكالوريوس، دراسات عليا) متساوون في درجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محوري (المدخلات، العمليات) تبعاً لمتغير خبرة المدرس (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).

ويستدل من هذه النتيجة أن مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) متساوون من حيث درجة استخدامهم للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي وقد يكون ذلك يرجع للسببين التاليين: إما أنهم لم يتلقوا دورات تدريبية على استخدام هذه الكفايات وهنا قد لا يكون هناك أهمية لزيادة الخبرة من قلتها عندهم، أو أن كلا الخبرتين (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) تلقوا نفس الدورات التدريبية التأهيلية على استخدام هذه الكفايات مما أدى إلى تقليص الفروق بينهم، بالإضافة إلى أن كلا المدرسين ممن يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) يعيشون الواقع التعليمي نفسه ويقومون بالتدريس ويتعاملون مع نفس المستوى العمري من الطلبة ويستخدمون نفس الأدوات التكنولوجية المتاحة في المدارس الحكومية، فقد تكون هذه الأسباب مؤدية إلى ظهور هذه النتيجة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محور (المخرجات) تبعاً لمتغير خبرة المدرس (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر)؛ إذ بلغت قيمة (F) (4,65) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى الجدول رقم (7) تبين هذه الفروق كانت لصالح مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة (5 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3,82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات) (3,56).

ويستدل من هذه النتيجة ان مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة بالتدريس (أكثر من 5 سنوات) يمارسون الكفايات التكنولوجية بشكل أكثر من مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة بالتدريس (أقل من 5 سنوات)، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما يتميز به المدرسين أصحاب الخبرة الأكثر نظراً لما جمعه من معلومات طوال هذه الفترة، حيث إن المدرسين في تلك الفترة مروا بمواقف أكثر من المدرسين أصحاب الخبرة الأقل وساعدتهم تلك المواقف على جمع معلومات واكتسابها بمرور الوقت مما جعلتهم يتفوقون على أقرانهم أصحاب الخبرة الأقل التي بالتأكيد سوف يمرون بمواقف تجعلهم

مكتسبين لتلك الكفايات وبالتالي تنعكس على الحياة المهنية من خلال ممارستها، حيث إن مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة بالتدريس (أكثر من ٥ سنوات) قد يحاولون توظيف جميع الإمكانيات والمهارات للوصول إلى الإبداع والابتكار أكثر من مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يمتلكون خبرة (أقل من ٥ سنوات).

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١. أن تقوم وزارة التربية بالتوسع في استخدام الكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي وتفعيل استخدامها بشكل أوسع في البيئات التعليمية.
٢. توفير الدورات التدريبية التأهيلية للمدرسين والمدرسات قبل الخدمة، وأثناء الخدمة، للدور الكبير لتلك الدورات ومدى تأثيرها على مستوى المدرسين والمدرسات.
٣. حث القائمين على العملية التعليمية بوضع برنامج يساهم في تحفيز مدرسي المرحلة المتوسطة على ممارسة كفايات تكنولوجيا التعليم، القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي.
٤. إجراء مزيد من الدراسات المماثلة على مراحل تدريسية مختلفة باستخدام أدوات واجراءات مغايرة للتأكد من ممارسة المدرسين للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي، والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامها.

## Almasadir

1. bani dawmi , hasan (2010). darajat taqdir muelimiu aleulum li'ahamiyat alkifayat altiknulujiat altaelimiat majalat jamieatan dimashq , 26 (3) , 439-481.
2. alharahishat , muhamad ebud. (2010). 'iiedad almuelim fi daw' altahadiyat alealamiat almueasirati. waraqat eamal muqadimat 'iilaa mutamar 'iiedad almuelim fi klyat altarbiat almuneaqad fi kuliyyat altarbiat , jamieat hulwan , misr , fi alfadrat almumtadat min 28 - 29 mars.
3. alkhalidiu , nasimat , (2005). kifaayat almuelim al'urduniyi fi 'iitar altatwir alturbwii nahw aiqtisad almaerifat , eamman , 'iidaral altadrib waltaahil wal'iishraf altarbwi.
4. alshadifat , walid shafiq , (2007). darajatan mumarasat muelimiu almadaris al'asasiat limadris alaiqtisad almadrasii min wijhat nazar mudiri almadaris fi mudiriyyat altarbiat

- waltaelim lilwaa' qasbat almafraq. risalat majsitayr ghyr manshurat , jamieat al albayt , al'urdunn.
5. aleumriu , salih (2004). tadrir aljughrafia wfq ruyat alaiqtisad almuerafia: alnazariat waltatbiqi. eamana: matabie aldustur altijariat.
  6. alghamidiu , bandar (2011). 'athar aistikhdam altaelim al'iiliktrunii fi tadrir qawaeid allughat al'iinjilziat ealaa tahsil tullab alsafi al'awal althaanwi. risalat majstayr ghyr manshurat , jamieatan 'am alquraa , almamlakat alearabiat alsaeudiat.
  7. marei , tawfiq walhilat , mahmud. (2009). almanahij altarbawiat alhadithatu. eamman dar almasirat llnashr waltawzie.
  8. mustafaa , muhanad khazir walkaylaniu , 'ahmad muhyi aldiyn (2011). darajatan mumarasatan muelimi altarbiat al'iislatiati li'adwar almuelim. majalat jamieatan dimashq , 27 (3) , 681-718.
  9. almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulum , (2004). aistiratijiati altaqwiim litalhqi aljawdat alshshamilat fi altaelim , almutamar alrrabie liwuzara' altarbiat waltaelim alearab , bayrut , 15-18 mayw.
  10. almunir , bashar. (2009) aiqtisad almuearfata: alhadir walmustaqbal.
  11. alhashimiu , eabd alruhmin , waleazaawi , fayiza (2007). almunahaj walaiqtisad almaerafi. eamana: dar almasirat.
  12. haylat , bahijat walqadat , muhamad 'amin (2008) , darajat aimtilak mushrifatan biwizarat altarbiat waltaelim fi al'urdunn.
  13. alwandawiu , 'arkan anwr. (2017). darajatan mumarasat muelimi aljughrafia lilmarhalat al'asasiat lil kifayati altiknulujiati min wijhat nazarihim fi al'urdunn. risalat majstayr ghyr manshurat , jamieat al albayt , al'urdunn.
  14. wayuhafiz , muhamad eabd alrazzaq 'iibrahim (2003). nizam takwin almuelam fi daw' maeayir aljawdat alshaamilat. eaman: dar alfikr liltabaeat walnashr waltawzie.
  15. Bonal, X & Ramba, X. (2003). Globalization, Societies and Education. Captured by the Totally Pedagogised Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. 11, (2) 169-184.
  16. In The Arab World. Direst 'Educational Sciences, V 32, No 1: 171-177. Chapman , D & Pearce ,D. (2001). The New Economy: New Dreaming or the Same Old Nightmare. Environmental Educational Researchy , (4), 17-22.